



استشاري الأشعة التداخلية والعمود الفقري والآلام المزمنة في مستشفى دار الشفاء أكد أن آلام الظهر لم تعد قاصرة على كبار السن أو البدناء بل تدهم مختلف الأعمار بسبب الممارسات الخاطئة

## د.وليد الحججي لـ «الأنباء»: 70٪

### نسبة الإصابة بالآلام «الديسك» في الكويت

تقنية العلاج الأوزوني من العلاجات الناجعة للانزلاق الغضروفي وتناسب نحو 90٪ من الحالات

حنان عبدالعبود

أكد استشاري الأشعة التداخلية والعمود الفقري والآلام المزمنة في مستشفى دار الشفاء د.وليد الحججي أن آلام الظهر منتشرة بصورة كبيرة في الكويت قد تصل إلى 70٪، مبيّناً أن إصابات الديسك لم تعد تقتصر على كبار السن كما كانت سابقاً، وإنما تدهم أيضاً صغار السن من الشباب، والمراهقين أيضاً. وقال الحججي في لقاء لـ «الأنباء» أن هذه الآلام تسببها بعض الممارسات الخاطئة، وكذلك زيادة الوزن وقلة الحركة، مشيراً إلى أن الأجهزة الذكية ومنها الهواتف النقالة وغيرها أصبحت سبباً رئيسياً الآن في الكثير من آلام الظهر والرقبة. وقال الحججي إن الطب الحديث أصبح يوفر علاجات تداخلية بسيطة تعني في الكثير من الأحيان عن استخدام المشرط

الجراحي، مؤكداً أن هذه المهمة هي مهمة الأشعة التداخلية، ومشيراً إلى أن هناك تقنية جديدة لعلاج الديسك، ويكون العلاج في هذه التقنية باستخدام إبر بأدوات حديثة ومتطورة ودقيقة تستخدم لتجسيم الديسك وتصغيره لحماية المريض من التعرض إلى العمليات الجراحية الكبيرة. وذكر الحججي أن تقنية كتقنية العلاج بالأوزون تعتبر من العلاجات الناجعة لعلاج الانزلاق الغضروفي والكثير من الأمراض، موضحاً أن هذا العلاج يناسب نحو 90٪ من الحالات بالكويت. كما بين أن الأوزون ينشط الجهاز المناعي ويرفع من كفاءته، كما يسهم في حيوية أعضاء الجسم وخلاياه، مشيراً إلى أن ذلك يرجع إلى أنه يزيد من نسبة الأكسجين المتاحة للخلايا، كما أنه يقلل الآلام، موضحاً أن الأوزون يعمل على تحسين الدورة الدموية موضعياً، وفيما يلي التفاصيل:

- الأشعة التداخلية تستخدم فيها أدوات دقيقة جداً لنصل إلى المشكلة ونزليها
- التقلصات العضلية بمنزلة دفاعات عن العمود الفقري والضغط المستمر بسبب التهابها
- الأوزون ينشط الجهاز المناعي ويرفع من كفاءته ويسهم في حيوية أعضاء الجسم وخلاياه
- التخوف من الإبر يزعم أنها تصيب العصب جهل طبي فُن العلاج أساسه الوصول إلى جذع العصب

● الفكرة أن لديك تآثراً عصبياً، والتأثر العصبي هذا يكون بسبب الديسك، وليس مفصل الحوض، فعادة الديسك يذهب لأضعف منطقة، وحل هذا الموضوع أن تقيم تقييماً صحيحاً بالرنين المغناطيسي لكي ترى درجات الديسك الموجودة لديك، ويمكن أن تكون الفقرة القطنية الأخيرة في العمود الفقري هي سبب مشكلتك. وعادة إذا كان الألم يذهب ويعود فمن الممكن أن تتحسن الحالة بالعلاج الطبيعي من دون الحاجة إلى عملية، والمشكلة أن مضاعفات هذا الألم قد تؤدي إلى ضعف القدم، وكذلك من الممكن أن يمتد الأمر إلى التحكم بالدول، ومن الممكن كذلك أن تؤدي هذه المضاعفات إلى الضعف الجنسي، لكن بالمشروط، ودائماً نحن نقول إن آلام الظهر مركبة.

الديسك فساعتها سأنصحك بالعلاج المناسب لحالتك. أما إذا أظهر الرنين المغناطيسي وجود تليفات فيمكن علاج ذلك باستخدام قسطرة العمود الفقري لإزالة التليفات، ونتائجها مذهلة. والحقيقة أن هناك نوعين من التليفات يرتبطان بالتركيبة الجينية، فالأشخاص ذوو البشرة السمراء يكون عندهم تليفات العمود الفقري أكثر بسبب وجود الجينات التي تعمل على التحام الأنسجة وبروز التليفات، ويكون ذلك أقل عند ذوي البشرة البيضاء.

#### الأمراض المكتنية

أحمد: أنا مضطر للجلوس فترات طويلة دون حراك بحكم عملي، وفي الفترة الأخيرة جاءني ألم بقدمي، ولما ذهبت إلى الطبيب قال لي إن مفصل الحوض «مسكر» على الفاصل، فهل هذا الأمر يحتاج إلى علاج دوائي أو جراحي؟



د.وليد الحججي مع الزميلة حنان عبدالعبود (زين علام)

على العصب» الديسك أم التليفات؟ وفي كلتا الحالتين العلاج متوافق، إلا إذا كان هناك ضعف في القدم سببه

أخذ نفس النتائج، فالعلم في تطور مذهل، والنتائج تصل إلى 90٪.

#### انزلاق غضروفي قطني

سمر (37 عاماً)، عندي مشكلة أسفل الظهر، أجريت أشعة، واتضح أنه انزلاق غضروفي قطني، والتهاب في المفصل العجزي الحرقفي، وأخذت إبرة «الكورتيزون»، وأجريت علاجاً طبيعياً، ولكن الآن مازالت الآلام تدهمني. والشككة أنني معلمة، ومضطرة إلى الوقوف، وصعود السلم أريد منك نصيحة أو ترشدي للحلول الطبية؟

● المعلمون بحكم عملهم مطلوب منهم الوقوف لفترات طويلة، وقد عالجتنا الكثيرين من هذه الفئة العزيزة، والفكرة أن الانزلاق الغضروفي يسبب آلاماً تنزل على القدم، والتقلصات العضلية تكون بمنزلة دفاعات عن هذه المنطقة، فالضغط المستمر على المفاصل يسبب التهابها، والفكرة الأساسية هي ضرورة معالجة السبب، فإذا ما عالجتنا السبب سنخلص من الأعراض الأخرى المتبقية. والسبب هنا بروز الديسك، فنحتاج إلى تمييز ذلك بالرنين المغناطيسي، لأن الديسك درجات إما بسيط، أو متوسط، أو متقدم، وبكل الأحوال التقييم سيكون بشقين، الأول عبر الرنين المغناطيسي، والثاني إكلينيكي حتى نستطيع تحديد طريقة العلاج.

والعلاج لا يحتاج إلى عملية، سنلجأ إلى العلاج التحفظي، فإذا لم تكن هناك نتيجة فهناك التدخلات البسيطة بالأشعة التداخلية، نضجر من خلالها حجم الديسك إلى 20٪ من حجمه، لتخفيف الضغط عن العصب.

#### الإبرة والعصب

فصل الزامل: أريد الاستفسار عن استخدام الإبر، حيث إبرة الأوزون، وإبرة الحرارية، وإبرة تجسيم الديسك قد وصفت لي، فهل

## مشكلة العزاء

# الانباء

تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى

## عائلة المجيب الكرام

لوفاة فقيدتها المغفور لها بإذن الله تعالى

## مريم صالح علي المجيب

تغمده الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته

وألهم آله وذويها الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

